



## الصندوق الدولي للتنمية الزراعية

المجلس التنفيذي - الدورة السادسة والثمانون

روما، 12-13 ديسمبر/كانون الأول 2005

### تقرير الدورة الرابعة لهيئة المشاورات الخاصة بالتجديد السابع لموارد الصندوق

- 1 - فيما يلي تقرير الدورة الرابعة لهيئة المشاورات الخاصة بالتجديد السابع لموارد الصندوق التي عقدت في الدوحة، قطر، في 1-2 أكتوبر/تشرين الأول 2005.
- 2 - تشرفت الدورة بخطاب افتتاحي ألقاه معالي الدكتور سلطان بن حسن الضابت الدوسري وزير الشؤون البلدية والزراعة بالنيابة عن صاحب السمو الشيخ عبد الله بن خليفة آل ثاني رئيس وزراء دولة قطر. وتعد قطر أول دولة عضو بالصندوق تعلن عن تعهداتها في التجديد السابع لموارد الصندوق، حيث قدمت تعهدا سخيا بالمساهمة بمبلغ 10 ملايين دولار أمريكي، أي بما يعتبر زيادة كبيرة، نرحب بها أشد الترحيب، على مساهمتها في عمليات التجديد السابقة للموارد.
- 3 - أعربت هيئة المشاورات عن خالص امتنانها لدولة قطر على استضافتها الكريمة لهذه الدورة وأثنت على تنظيمها الممتاز.
- 4 - وفيما يتعلق بمستوى تجديد الموارد، نظرت هيئة المشاورات في برنامج العمل ومتطلبات التمويل الخاصة بفترة التجديد السابع للموارد. وتيسيرا على قيام الهيئة بالنظر في هذه القضايا، قدم الدكتور كيث بيزانسون لهيئة المشاورات عرضا عاما للسباق الجاري للتنمية الدولية وما شهدته تدفقات المساعدات الإنمائية الرسمية من نمو، لاسيما

منذ اعتماد الأهداف الإنمائية للألفية والتوافق الذي تم التوصل إليه في مونتيري في عام 2002. ورحب العديد من الأعضاء بزيادة قيمة برنامج العمل للفترة 2007-2009، وأشاروا إلى أن ذلك سيمكن الصندوق من مساعدة 13 مليون فرد سنويا من سكان الريف الفقراء. وقدم عدة أعضاء تعهدات محددة، بينما أعرب آخرون مجددا عن تأييدهم القوي للصندوق وأشاروا إلى أنهم سيعلمون عن تعهداتهم المؤكدة في تاريخ لاحق.

5 - ورحبت هيئة المشاورات بخارطة الطريق المتعلقة بتنفيذ خطة عمل إدارة الصندوق استجابة للتقييم الخارجي المستقل، ورحبت الهيئة بهذا الاستعراض حيث أنه يوضح القضايا والعناصر الرئيسية في الخطة. وأشار الأعضاء أثناء المناقشات أن الاستعراض طرح تحديدا دقيقا لعملية الإصلاح وكيفية إدارة هذه العملية والنتائج الرئيسية المتوقعة. وأكد البعض على أن خطة العمل تشكل جزءا أساسيا من تجديد الموارد وطلبوا زيادة التوضيح فيما سيعرض على دورة ديسمبر/كانون الأول وكيف ستربط خطة العمل بتقرير المشاورات الخاصة بالتجديد السابع لموارد الصندوق. ولاحظوا أيضا أن هذه النتائج مرتبطة بجدول زمني محدد يتضمن القرارات والنقاط المطلوب من المجلس التنفيذي بحثها. وتضمن الاستعراض أيضا تحديدا وتفصيلا للموارد المطلوبة لضمان فعالية وسرعة تنفيذ برنامج الإدارة في مجال التغيير الذي سيعرض على المجلس التنفيذي في دورتي ديسمبر/كانون الأول 2005 وأبريل/نيسان 2006 حسبما قرره المجلس التنفيذي في دورة سبتمبر/أيلول.

6 - وفيما يتعلق بإطار القدرة على تحمل الديون، أيد العديد من الأعضاء اعتماد الصندوق لهذا الإطار، ولكنهم أكدوا الحاجة إلى وجود التزام واضح بتعويض الصندوق عن المبالغ المتنازل عنها من مدفوعات أصول القروض ورسوم الخدمة. وأكد الأعضاء أيضا على أهمية ضمان ألا يؤدي تنفيذ الإطار إلى نتائج عكسية على حجم الدعم المالي المقدم للبلدان المؤهلة لتطبيق الإطار عليها، وطلبوا أيضا توفير معلومات أكثر وضوحا عن العلاقة بين الإطار وبرنامج المنح في إطار سياسة تمويل المنح التي اعتمدها المجلس التنفيذي في ديسمبر/كانون الأول 2003 نظرا لأن العديد من الأعضاء رأوا أن سياسة تمويل المنح قد تحتاج إلى تعديلها عند اعتماد/تنفيذ الإطار.

7 - وتم تقديم أحدث المعلومات للهيئة عن مشاركة الصندوق في مبادرة تخفيف ديون البلدان الفقيرة المثقلة بالديون. وفي هذا الصدد، حثت الهيئة الصندوق على الاستمرار في بذل جهوده الرامية إلى الوصول إلى الموارد الأساسية لحساب أمانة مبادرة الديون الذي يديره البنك الدولي. ورحبت الهيئة أشد الترحيب بالمساعدة المستمرة التي تقدمها الدول الأعضاء من أجل ضمان التوصل إلى نتيجة موفقة في هذا الشأن.

8 - أجرت هيئة المشاورات مناقشات غنية ومثمرة عن دور المجلس التنفيذي. وأكدت الهيئة الحاجة إلى قيام المجلس بالتركيز على تقديم توجهات استراتيجية وسياساتية، من جهة، ورصد تطور فعالية وكفاءة الأنشطة، من جهة أخرى. وتم طرح عدد من الاقتراحات والأفكار في هذا الشأن، واتفق على تقديم ملخص لها للنظر فيها عبر آلية مناسبة ينشئها المجلس التنفيذي لهذا الغرض من أجل طرح اقتراحات محددة آخذا في الاعتبار ما يترتب عليها من تكاليف.

9 - وقد عرضت على الهيئة أيضا وثيقة تشرح أسلوب إدارة المخاطر المالية والانتمائية التي يتعرض لها الصندوق وتضمنت معلومات عن ممارسات الرقابة الداخلية في الصندوق (مركزة على مبادرة التحسين الأخيرة)، وشرحت النهج

المتبع في زيادة فعالية هذه الممارسات. ولاحظت الهيئة ما يبذله الصندوق من جهود لتعزيز نظم الرقابة الداخلية والانتهاج من وضع سياسته في مجال الوقاية من التدهيس والفساد في أنشطته وعملياته.

10 - وعرضت على الهيئة وثيقة تتضمن تحليلاً لسياسة الصندوق الجارية في مجال نشر الوثائق ومقارنتها بالسياسات والإجراءات التي تتبعها وكالات الأمم المتحدة ومؤسسات مالية دولية مختارة في مجال نشر الوثائق. ولوحظ أن المجلس التنفيذي سيعود إلى استعراض هذه السياسة خلال عام 2006، وأن السياسة الجديدة ستأخذ في اعتبارها تعليقات الأعضاء واقتراحاتهم لتعزيزها.

11 - انتقلت هيئة المشاورات بعد ذلك إلى بحث مسودة تقريرها عن المشاورات الخاصة بالتجديد السابع لموارد الصندوق. وقد جرت مناقشات مستفيضة في هذا الشأن، وتم طرح العديد من التعليقات والاقتراحات المفيدة التي ستؤخذ في الاعتبار لدى إعداد المسودة التالية. وعلى وجه التحديد، ستكون الوثيقة أقصر وأيسر تنفيذاً وفهماً، وستبين كيف سيتغير الصندوق في السنوات الثلاث القادمة استجابة لتغير البنيان الدولي الناشئ وكذلك للنتائج المترتبة على إعلان باريس عن فعالية المعونة. فضلاً عن ذلك، ستركز الوثيقة على البنود التي تهم هيئة المشاورات أكثر منه على البنود التي تدخل في مجال عمل المجلس التنفيذي وإدارة الصندوق.

12 - وقد اقترح عند النظر في مسودة تقرير المشاورات الخاصة بالتجديد السابع لموارد الصندوق، إدراج المسألة المتعلقة بنظام تخصيص الموارد على أساس الأداء في المناقشات التي ستجري بشأن مسودة تقرير هيئة المشاورات التي ستبحث في دورة ديسمبر/كانون الأول. وسوف تعد مذكرة معلومات لمناقشة هذه المسألة.

13 - وعرض على هيئة المشاورات أيضاً مشروع قرار عن التجديد السابع لموارد الصندوق. وقدمت في هذا الشأن وثيقة منفصلة تتضمن معلومات عن أسعار الصرف المطبقة على تحويل المساهمات المقدمة لعملة قابلة للتحويل إلى دولارات أمريكية ووحدات حقوق السحب الخاصة. وقد اتفق على عرض مشروع قرار معدل في دورة ديسمبر/كانون الأول متضمناً جوانب الاتفاق التي توصلت إليها هيئة المشاورات بشأن إدارة الأصول والخصوم وسلطة الالتزام بالموارد مقدماً وما قدمه الأعضاء من تعليقات تحريرية. وقررت هيئة المشاورات تثبيت سعر الصرف الإشاري لمدة ستة أشهر للتجديد السابع لموارد الصندوق للفترة من 1 أبريل/نيسان إلى 30 سبتمبر/أيلول 2005.

14 - وعرضت على هيئة المشاورات وثيقة عن برنامج الموظفين المهنيين المزمعين بعد أن أخذت في الاعتبار تعليقات وآراء هيئة المشاورات في دورتها الثالثة. وبينما حظي المفهوم بتأييد واسع إلا أنه رُوِيَ أن الأمر يتطلب المزيد من البحث قبل اتخاذ رأي نهائي في هذا الشأن.

15 - وفيما يتعلق بحقوق الدول الأعضاء في التصويت وعضوية المجلس التنفيذي، وافقت هيئة المشاورات على إنشاء فريق عمل لهذه المسألة، كما اتفق على المهمة المنوطة به (انظر الملحق). وبعد الدورة، أفادت القائمة ألف أنها اختارت لتمثيلها كلا من بلجيكا وفرنسا وأيرلندا والولايات المتحدة الأمريكية، يساعدها فريق مؤلف من هولندا والسويد والمملكة المتحدة لبريطانية العظمى وأيرلندا الشمالية. وأفادت بلدان القائمة بأنها اختارت لتمثيلها إندونيسيا والمملكة العربية السعودية. ومن المتوقع أن تعلن بلدان القائمة جيم قريباً عن الدول التي ستمثلها.



16 - ولاحظت هيئة المشاورات أن تعهد دولة قطر بالمساهمة في التجديد السابع للموارد كان أمرا ملهما لجميع الأعضاء في سياق النظر في تجديد الموارد. كما أعربت الهيئة عن أملها العميق بأن تعلق الدول الأعضاء، التي في مقدورها ذلك، عن تعهدات محددة خلال الأسابيع القادمة، لتمكين الهيئة من الانتهاء من عملها حسب الجدول الزمني.



## الصندوق الدولي للتنمية الزراعية

هيئة المشاورات الخاصة بالتجديد السابع لموارد الصندوق - الدورة الرابعة  
الدوحة (قطر)، 1-2 أكتوبر/تشرين الأول 2005

### اقترح بشأن إنشاء فريق عمل للتجديد السابع لموارد الصندوق

- 1- أنشأت هيئة المشاورات بشأن التجديد فريق عمل لدراسة:  
(أ) اقتراحات بلدان القائمتين بآء وءيم بشأن حقوق التصويت والتمثيل في المجلس؛  
(ب) دور المجلس التنفيذي وفعاليته.
- 2- سيرفع فريق العمل هذا تقريراً إلى دورة ديسمبر/كانون الأول لمشاورات تجديد الموارد دون إخلال بإتمام عملية التجديد بنجاح.
- 3- سيتألف الفريق من أربعة أعضاء من القائمة ألف، وعضوين من القائمة بآء، وثلاثة أعضاء من القائمة ءيم. وقد يطلب الفريق الدعم عند الاقتضاء من موظفي الصندوق.